9 April 2020
Arabic

الدورة الرابعة والسبعون
البند 156 من جدول الأعمال
تمويل بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي

أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي للفترة من 1 تموز/يوليه 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2019

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

121 455 900 دولار	الاعتمادات للفترة 2019/2018
121 266 600 دولار	النفقات للفترة 2019/2018
189 300 دولار	الرصيد الحر للفترة 2019/2018
49 122 900 دولار	الاعتمادات للفترة 2020/2019
49 122 900 دولار	النفقات المتوقعة للفترة 2020/2019 ^(أ)
(أ) التقديرات في 31 كانون الثاني/يناير 2020.



أولا - مقدمة

1 - اجتمعت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أثناء نظرها في تمويل بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي (البعثة)، بممثلين عن الأمين العام قدموا لها معلومات إضافية وإيضاحات، اختتموها برودود خطية وردت في 17 آذار/مارس 2020. وترد تعليقات اللجنة الاستشارية وتوصياتها بشأن المسائل الشاملة المتصلة بعمليات حفظ السلام في تقريرها (A/73/737)، ويمكن الاطلاع على تلك المتعلقة بنتائج مجلس مراجعي الحسابات وتوصياته بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام للفترة من 1 تموز/يوليه 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2019 في تقريره ذي الصلة (A/74/806).

2 - وقرر مجلس الأمن، في قراره 2350 (2017) إنشاء البعثة بوصفها بعثة متابعة لحفظ السلام في هايتي، لفترة أولية مدتها ستة أشهر تمتد من 16 تشرين الأول/أكتوبر 2017 إلى 15 نيسان/أبريل 2018. ومدد المجلس ولاية البعثة بقرارات لاحقة، كان آخرها القرار 2466 (2019) الذي تم بموجبه تمديد الولاية لفترة نهائية مدتها ستة أشهر، حتى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

ثانيا - تقرير أداء الميزانية للفترة من 1 تموز/يوليه 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2019

3 - اعتمدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 262/72 باء، مبلغا إجماليه 121 455 900 دولار (صافيه 117 197 300 دولار) للإتفاق على البعثة للفترة من 1 تموز/يوليه 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2019. وبلغ مجموع النفقات للفترة مبلغا إجماليه 121 266 600 دولار (صافيه 116 732 600 دولار)، وهو ما يمثل تنفيذًا للميزانية بمعدل 99,8 في المائة. ويمثل الرصيد الحر الناشئ عن ذلك، الذي بلغ إجماليه 189 300 دولار، 0,2 في المائة من المستوى العام للموارد التي اعتمدت للفترة.

4 - ويعكس الرصيد الحر البالغ 189 300 دولار التأثير المتراكم لانخفاض النفقات عما هو مدرج في الميزانية تحت بند التكاليف التشغيلية (5 707 200 دولار أو 15,7 في المائة)، وزيادة النفقات عما هو مدرج في الميزانية تحت بندي الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة (2 004 600 دولار أو 4,6 في المائة) والموظفين المدنيين (3 513 300 دولار أو 8,5 في المائة). ويرد تحليل مفصل للفروق في الجزء الرابع من تقرير الأمين العام عن أداء ميزانية البعثة للفترة المعنية (A/74/667).

5 - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه تم التصرف في أكثر من 90 في المائة من الأصول، باستثناء عدد قليل من الأصناف التي لا يزال يستخدمها الفريق الذي يضطلع بأنشطة التصفية المتبقية، وأنه سيتم تقديم معلومات مفصلة عن التصرف في الأصول في التقرير المتعلق بهذه المسألة. إن اللجنة الاستشارية على ثقة من أن التقرير المذكور أعلاه سيتضمن معلومات شاملة وشفافة عن التصرف في الأصول، بما في ذلك أفضل قيمة للأصول المباعة، وتفاصيل عن أي عملية ذات صلة لسداد/استرداد تكاليف الأصول المنقولة إلى بعثات وعمليات أخرى، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي.

6 - وثبّن المعلومات التكميلية أن معدلات الشغور الفعلية في 31 تموز/يوليه 2018 كانت 6,4 في المائة لشرطة الأمم المتحدة و 9,0 في المائة للموظفين الدوليين. وطلبت اللجنة الاستشارية

توضيحات بشأن الاختلافات الكبيرة بين هذين المعدلين ومعدلي الشغور المدرجين في الميزانية لفترة 2019/2018 (12,0 و 11,0 في المائة على التوالي) ولكنها لم تتلق توضيحات كافية بهذا الشأن. وطلبت اللجنة أيضا توضيحات عن السبب في عرض المعدلين البالغ قدرهما 12,0 و 11,0 في المائة على التوالي رغم أن المعدلين الفعليين بلغا 26,1 و 8,9 في المائة على التوالي، في 28 شباط/فبراير 2018. إن اللجنة الاستشارية على ثقة من أن الأمين العام سيقدم إلى الجمعية العامة، وقت نظرها في هذا التقرير، مزيدا من التوضيحات بشأن الاختلافات الكبيرة بين متوسط معدلات الشغور المقترحة والمعتمدة والفعلية لفئتي الموظفين المذكورتين أعلاه.

7 - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن البعثة خطت ونفذت أنشطة إصلاح بيئية قبل تسليم كل موقع إلى أصحابه، وكانت المسائل البيئية الرئيسية التي تمت مواجهتها أثناء إغلاق المواقع تتعلق بإدارة النفايات وإدارة المنتجات النفطية. وأبلغت اللجنة أيضا بأن وحدة الإدارة البيئية فتشت المعسكرات عدة مرات لمعرفة ما إذا كان هناك أي تلوث للتربة أو انسكابات كبيرة للوقود قبل ردها إلى أصحابها. ونقلت التربة السطحية التي ظهر فيها تلوث كبير إلى قاعدة اللوجستيات في بور - أو - برانس لإزالة التلوث بينما عولجت أجزاء التربة الأخرى في مكانها. وأنجزت أنشطة إصلاح التربة في قاعدة اللوجستيات في 4 كانون الأول/ديسمبر 2019. يساور اللجنة الاستشارية القلق إزاء عدم تقديم تفاصيل عن إدارة النفايات في تقرير الأمين العام، ولا سيما إدارة المنتجات النفطية، وهي على ثقة من أن مزيدا من المعلومات عن هذه المسألة سيقدم إلى الجمعية العامة عند نظرها في هذا التقرير.

8 - وتشير الفقرتان 53 و 58 من التقرير إلى أن انخفاض الاحتياجات تحت بند الإصلاح والصيانة يعزى إلى استخدام ورش تصليح المركبات المملوكة للأمم المتحدة من أجل خدمات الصيانة التي يقدمها فرادى المتعاقدين، خلال فترة الفلاقل السياسية عندما كانت إمكانية الوصول إلى مقدمي الخدمات المتعاقد معهم محدودة، وتسجيل النفقات ذات الصلة تحت بند اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن البعثة استخدمت خلال هذه الفترة مزيجا من خدمات الإصلاح والصيانة الداخلية والخارجية، ولكن قرار استخدام ورش إصلاح المركبات المملوكة للأمم المتحدة استند إلى الحالة الأمنية وليس إلى اعتبارات التكلفة.

9 - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن الاستراتيجية المشتركة لتعبئة الموارد المذكورة في الفقرة 25 من التقرير تنطوي على الاتصال بشركاء آخرين مثل الصندوق المشترك من أجل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري، والاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، بناء على طلب حكومة هايتي، منح الأمين العام البلد أهلية الحصول على تمويل من صندوق بناء السلام لدعم تنفيذ الأنشطة في مجال بناء السلام في سياق المرحلة الانتقالية. وقد جمع فريق الأمم المتحدة القطري تدريجيا نحو 8,8 ملايين دولار لتمويل أربعة مشاريع (بشأن سيادة القانون والوصول إلى العدالة، وإدارة الأسلحة والذخائر، والحد من العنف المجتمعي، والأمن الانتخابي) كانت قد وُضعت خلال الفترة الانتقالية مع التركيز بوجه خاص على المرأة وبالتشاور مع النظراء الوطنيين.

10 - ويشير التقرير إلى أن تشييد محكمة واحدة قد ألغي لأنه لم يتسن إنجازه قبل نهاية فترة التصفية (العنصر 2 من الفرع و). وطلبت اللجنة الاستشارية مزيدا من الإيضاحات بشأن الإلغاء بالنظر إلى أن بعثة متابعة قد أنشئت ويمكنها كفاءة إنجاز التشييد، وأبلغت بأن مجلس الأمن قرر في الفقرة 5 من قراره

2476 (2019) أن يتولى فريق الأمم المتحدة القطري دور المساعدة البرنامجية والتقنية للبعثة بعد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

11 - اللجنة الاستشارية على ثقة من أن الأمين العام سيواصل استعراض وتحديث دليل القيادة العليا بشأن إغلاق الكيانات الميدانية⁽¹⁾ بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة أثناء إغلاق البعثة بشأن التخلص من النفايات أثناء تصفية البعثة، وكذلك بشأن الانتقال إلى وجود لأغراض غير حفظ السلام والتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري من أجل تخطيط الأنشطة البرنامجية وتمويلها وتنفيذها.

ثالثاً - معلومات عن الأداء في الفترة الحالية

12 - أذنت الجمعية العامة للأمين العام، في قرارها 317/73⁽²⁾، بأن يدخل في التزامات للإنفاق على البعثة بمبلغ لا يتجاوز 49 450 100 دولار للفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. وفي وقت لاحق، قررت الجمعية، في قرارها 260/74⁽³⁾، أن تعتمد للحساب الخاص للبعثة مبلغاً قدره 49 122 900 دولار للفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2020.

13 - وفيما يتعلق بالمعلومات التكميلية، أبلغت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسارها، بأن تاريخ نفاذ النفقات للفترة الحالية هو 31 كانون الثاني/يناير 2020 (انظر الملحق ألف-1).

14 - فيما يتعلق بالنفقات الحالية والمتوقعة للفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2020، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن النفقات بلغت، في 31 كانون الثاني/يناير 2020، ما قدره 36 863 900 دولار، مقابل اعتماد قدره 49 122 900 دولار، مع وجود رصيد حر قدره 12 259 000 دولار. وفي نهاية الفترة المالية، سيكون مجموع النفقات التقديرية معادلاً للاعتماد، أي أن من المتوقع استخدام كامل الميزانية المعتمدة. ولدى الاستفسار عن الكيفية التي ستمكن بها البعثة من إنفاق 12,3 مليون دولار في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 30 حزيران/يونيه 2020، بالنظر إلى مستويات الإنفاق الحالية وبالنظر إلى أن البعثة قد أغلقت بالفعل، أبلغت اللجنة بأن البعثة تتوقع إمكانية نشوء التزامات محتملة غير متوقعة تتصل بمطالبات من الموردين ومقدمي الخدمات بعد الإغلاق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن فصل ثلاثة موظفين معلق حالياً ريثما يصدر قرار من وحدة التقييم الإداري أو الانتهاء من استعراض قضاياهم من جانب محكمة الأمم المتحدة للمنازعات استجابة لطلبهم. وهناك ثلاثة موظفين آخرين في إجازة مرضية ممتدة. كما أن البعثة تستكمل تجهيز المدفوعات المتعلقة بالاستحقاقات عندما تصبح الحالات معروفة أو يقدم الموظفون الوثائق المطلوبة. تأمل اللجنة الاستشارية في أن يقدم الأمين العام معلومات مستكملة عن النفقات المذكورة أعلاه إلى الجمعية العامة عند نظرها في هذا التقرير.

15 - وأبلغت اللجنة الاستشارية بأن مجموع المبالغ التي قُسمت على الدول الأعضاء كأعضاء مقرة لتغطية تكاليف البعثة منذ إنشائها قد وصل في 31 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 263 545 000 دولار.

(1) صدر الدليل (التاريخ الفعلي 1 كانون الثاني/يناير 2019، تاريخ الاستعراض 1 كانون الثاني/يناير 2022) في أوائل عام 2019، استناداً إلى الدروس المستفادة من عمليات إغلاق وتصفية البعثات في كوت ديفوار وليبيريا وهايتي (انظر تقرير الأمين العام عن الأداء النهائي لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (A/74/711)، الفرع الرابع) وتقرير اللجنة الاستشارية ذا الصلة (A/74/785)).

(2) انظر أيضاً تقرير الأمين العام ذوي الصلة (A/73/641 و A/73/748) وتقرير اللجنة الاستشارية ذا الصلة (A/73/755/Add.6).

(3) انظر أيضاً تقرير الأمين العام ذا الصلة (A/74/532) وتقرير اللجنة الاستشارية ذا الصلة (A/74/589).

وبلغ مجموع المدفوعات المقبوضة حتى التاريخ نفسه 218 021 000 دولار، مع وجود رصيد غير مسدّد قدره 45 524 000 دولار. وفي 17 شباط/فبراير 2020، بلغ العجز النقدي للبعثة 4 933 000 دولار. تشير اللجنة الاستشارية إلى نداءات الجمعية العامة المتكررة إلى جميع الدول الأعضاء أن تسدّد كامل أنصبتها المقررة في الموعد المحدد ودون شروط.

16 - وأبلغت اللجنة الاستشارية أيضاً بأنه في 31 كانون الثاني/يناير 2020، كان هناك مبلغ قدره 6 645 600 دولار مستحق لقاء تكاليف وحدات الشرطة المشكّلة ومبلغ قدره 3 339 500 دولار مستحق لقاء المعدات المملوكة للوحدات. ولم يكن هناك مطالبات معلقة بشأن الوفاة والعجز.

رابعاً - الاستنتاج

17 - يرد الإجراءان المطلوب من الجمعية العامة اتخاذهما فيما يتعلق بتمويل بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي في الفرع خامساً من التقرير. ويوصي الأمين العام الجمعية العامة بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمبلغ الإجمالي وقدره 3 144 600 دولار الذي يشمل الرصيد الحر البالغ قدره 189 300 دولار فيما يتعلق بالفترة من 1 تموز/يوليه 2018 إلى 30 حزيران/يونيه 2019 والإيرادات الأخرى للفترة المنتهية في 30 حزيران/يونيه 2019 وقدرها 2 955 300 دولار من إيرادات الفوائد (336 000 دولار) وإيرادات متنوعة أخرى (493 300 دولار) وإلغاء التزامات الفترة السابقة (2 126 000 دولار)؛

(ب) إرجاء البت في كيفية معالجة المبلغ الإجمالي البالغ 3 144 600 دولار المشار إليه في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه إلى حين نظر الجمعية العامة في تقرير الأداء النهائي للبعثة.

18 - توصي اللجنة الاستشارية، رهناً بملاحظات وتوصياتها الواردة أعلاه، بالموافقة على مقترحات الأمين العام.